

التشرك واعظم العذاب النار فواقف الجزء العمل ثم قال انهم كانوا لا يحون
حسابا يعني يخافون البعث بعد الموت ويقال كانوا لا يرجون ثواب الاخرة
لانهم كانوا منكروا قولنا وكذا يابا يانت كذا يا يعني تحرك صلا للعباد
وبالقران كذا يا يعني تكذبا مجرد ثم قال وكل شئ لحصينه كتابا
يعني بيناه والوج المحفوظ قد وقوا فتن بي فقال لهم فذوقوا العذاب
فلن نزيدكم الا عذابا ثم بين حال المؤمنين فقال ان المؤمنين
امكانا يعني مجازا من النار الجنة ويقال للفاض موضع الفوز يعني
موضع النجاة حدائق واعنا يا يعني لهم حدائق الجنة والحدائق
ما الصبط بالحداد وفيه من النخل والتما واعنا يا اي الكرم وكواعب اترابا
والكواعب الجوارى مفلكات النديين اترابا مستورات في الليل والسنن
وقال اهل اللغة الكواعب شفا قد كعب تدبيره وكاسادها قائل انا فيه شرب
شفا كاس اذا لم يكن فيه شرب فليس كل شئ كما يقال المائدة اذا كان عليها
طعام واذا لم يكن عليها طعام فخواندها قائل انا شفا وقال الكلبى وكاسادها قائل
يعني انا فيه شرفه متساغا وهذا قول عطية وسعيد العباسي المطيب ومجاهد
وابيهم النخعي لا يسمعون فيها لغوا يعني خلفا وباطلا ويقال لا يسمعون فيها
في شرفها فحشا خبا ولا كذا يا يعني تكذبا في شرفها يعني لا يكونون فيها وقرأ الكسائي
كذا يا بالتحقيق يعني لا يكذب بعضهم بعضا قط وقرأ الباقون بالتشديد وهو
من التكذيب ثم قال حجرا من ريبك يعني ثوبا من ريبك عطاء حسابا يعني عطاء
كثيرا وقال مجاهد عطاء من اعم حسابا بوعلموا وقال اللغوي حسابا بالكثر كما يقال
اعطته فلانا عطاء حسابا اي كثيرا واصله ان يعطيه حتى يقول حسبي

يقول حسبي وقال الرجاء حسابا ما تكفيهم يعني ما يشتهون ثم قال رب
السموت والارض يعني خالق السموت والارض قران كثير ونافع وانعمر
رب السموت والارض بضم الباء والباقون بالكسر من قران بضم هود رب السموت
والارض من قران بالكسر فهو على معنى الصفة ارجاء من ربك رب
السموت والارض وما بينهما الرحمن يعني الرحمن هو رب السموت والارض
لا يمكن ان يكون من خطايا يعني لا يمكن ان يكون الكلام بالشفاعة الا باذن ثم قال يوم
يقوم الروح قال الضحاك هو جبريل وقال قتادة عن ابن عباس
هو خلق على صورة بني ادم ويقال خلق ولحد يقوم صفا واحد والملائكة
صفا يعني صفوا ويقال الروح لا يعلم الا الله كما قال قل الروح من امر ربي
ثم قال لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن يعني لا يتكلمون بالشفاعة الا من اذن
له الرحمن بالشفاعة وقال صوابا يعني لا اله الا الله يعني من معه التوحيد
فهو من اهل الشفاعة قال ذلك اليوم الحق يعني القيمة كان من شاء اتخذ
يعني من شاء وقد اتخذ بذلك التوحيد المربية مادي سير جعا
ويقال من شاء اتخذ الطاعة المربية مرجعا ثم خوفهم فقال عز وجل
انا انذرناكم عذابا عظيميا يعني خوفناكم بعد ابراهيم وهو يوم القيمة
ثم وصف ذلك اليوم فقال يوم ينظر المرء ما قد ترك يداه يعني ما عملت
واسلفت من الخير والمشر يعني ينظر المؤمنين العمل وينظر الكافرين الى عملهم